وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء كلية العلوم الاسلامية
قسم الدراسات القرآنية

بلاغة المجاز في النص القرآني

بحث تخرج تقدمت به الطالبة (إيمان حازم محمد) الى مجلس كلية العلوم الاسلامية /قسم الدراسات القرآنية ، كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم الاسلامية .

بأشراف : أ.م.د. ليلى سعد الله

1440هـ

2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"

صدق الله العلي العظيم

المجادلة /11

الاهداء

الى الوالـدين .. فلولاهمـا لمـا وجـدتُ في هـذه الحيـاة ، ومنها تعلمت الصمود، مهما كانت الصعوبات ..

الى اساتذتي الكرام.. فمنهم اسـتقيت الحـروف، وتعلمت كيــف انطــق الكلمــات. واصــوغ العبــارات واحتكم الى القواعد في مجال دراستي .

الى الزملاء والزميلات ، الذين لم يدخروا جهـداً في مـدي بالمعلومات.

اهدي هذا البحث المتواضع راجية من المولى عز وجل ان يجد القبول والنجاح.

الباحثة

شكر وتقدير

الهي ان قـــدرت على شـــكر من اســـدى الى جميلاً من عبادك فكيف لي بشكرك؟

وكل شيء من عندك ــ واذا تصـاغرت الكلمـات عن بلـوغ آيات الشـكر والثنـاء الـتي تليـق بجلالـك فكيفـك لا يقصـر لساني عن ذلك ؟

لك الحمد على شكري اياك.

واعترافاً بجميـل مـا لاقيت أثنـاء رحلـتي العلميـة مـه هـذا البحث لا ان ابـدأ بأسـتاذتي الفاضـلة (ليلى سـعد اللـه) التي تفضلت مشكورة بالأشراف على بحثي متحملة عنـاء قراءته وابتداء آرائها فيه .

المحتويات

الاهداء.....ب

شكر وتقدير.....ت

المقدمة.....1

المبحث الاول البلاغة والمجاز.....2

المطلب الاول.....2

البلاغة في اللغة والاصطلاح.....2

المطلب الثاني المجاز في اللغة والاصطلاح.....4

المطلب الثالث بين المجاز والاستعارة.....6

المبحث الثاني أقسام المجاز.....9

المبحث الثالث تطبيقات المجاز في النص القرآني.....13

الخاتمة.....16

قائمة المراجع والمصادر.....17

المقدمة

الحمد لله رب العـالمين والصـلاة والسـلام على اشـرف الخلـق اجمعين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ..

اما بعد ..

فعنوان بحثي موسوم بـ (بلاغة المجاز في النص القـرآني) لأهميتـه في الدراسات القرآنية والوقوف على الصورة الجمالية فيهـا وعلى الـدلالات التي تخرج منها وقد قسمت البحث الى ثلاثـة مبـاحث ، فعنـوان المبحث الاول (البلاغـة والمجـاز) ثم نقسـمها الى ثلاث مطـالب ، الاول بعنـوان (البلاغـة في اللغـة والاصـطلاح) والمطلب الثـاني بعنـوان (المجـاز في اللغة والاصطلاح) اما المطلب الثالث فبعنوان (بين المجاز والاستعارة)، اما المبحث الثاني فكان بعنوان (أقسام المجـاز) حيث نتنـاول فيـه اهم اقسام المجاز المعروفة .

وأخيراً المبحث الثالث كان عنوانه(تطبيقات المجاز في النص القرآني) حيث تطرقت فيه الى اهم التطبيقات القرآنية حول المجاز .

وقد افدت من مصادر ومراجع كثيرة منها :

اسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني وأصول البلاغة للشـيخ كمـال الـدين البحراني وجواهر البلاغة لأحمد الهاشمي والبلاغة العربية لعاطف فاضـل محمد والبلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين .

وأتمنى ان اكون قد وفقت في انجاز بحثي هذا وإلاّ فحسبي المحاولة .

المبحث الاول
البلاغة والمجاز

المطلب الاول

البلاغة في اللغة والاصطلاح

اولا : البلاغة لغة : جاء في لسان العرب بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغـا وصل وانتهى وأبلغته هو ابلاغا وبلغته تبليغا.[1]

ونقول تبلغ الشـيء وصـل الى مـراده وبلـغ مبلـغ فلان ومبلغتـه.[2] وذكـر الفراهيدي في كتابه العين " رجل بليغ، وقد بلغ بلاغة وبلـغ الشـيء يبلـغ بلوغا وابلغته ابلاغا في الرسـالة ونحوهـا. في كـذا ابلاغ وتبليـغ اي كفايـة وشيء بالغ اي جيد والمبالغة ان تبلغ من العمل جهدك ".[3]

وجاء في معجم النفائس الكبير "بلغ بلغت اليه فعلت به مـابلغ من الاذى والمكروه. بالغ في الامر مبالغة . تبلغ المـنزل تكلـف البلـوغ اليـه ومعـه مكان كذا .الابلغ المبالغ فيه يقال (أثناء ابلغ)أي مبالغ فيه".[4]

وقال صاحب المغني ان البلاغة في اللغة يبلغ بلوغا بمعنى أدرك فتقــول بلغ النخـل اذا أثمـر وبلـغ التمـر اذا حلا وطـاب. ومبالغـة بمعـنى زاد في الامر واكثر منه. فتقول بالغ في الانفاق وكقولك ابلغ ابلاغـا بمعـنى أخـبر وأنذر او كقولك تبلغ تبلغا بمعنى سَدَّ رمقه بقليل من الطعام. والبلاغ هـو الانذار والاشعار. قال تعالى "هذا بلاغٌ للناس ولينذروا به".[5] ويفيد البلاغ ايضا الوصول فتقول بلغ القطار المحطة.[6]

---

[1]- ينظر : لسان العرب، ابن منظور، مادة (بَلَغَ)،تح يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، لبنان، ج1/ ص:350.

[2] - ينظر :المصدر نفسه، الصفحة نفسها

[3] - كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار احياء التراث العربي، بيروت_لبنان، المجلد الأول،ص:٨٨.

[4]- ينظر: معجم النفائس الكبير، أحمد ابوحافة، دار النفائس للطباعة والنشر – بيروت – لبنان، ص:134_١٣٥.

[5]- سورة ابراهيم / 52.

[6]- ينظر: معجم اللغة العربية، عبدالحق الكتاني، دار الكتب العلمية_بيروت_لبنان، ١٩٧١،ص:39.

أما الفيومي فكان تعريفه للبلاغة في اللغة: بلـغ الصـبا بلوغـا اي بمعـنى احتلم وادرك والاصــل هــو (بلـغ)الحلم؛ وبلغت الثمــار ادركت ونضـجت؛ وقولهم (لزم ذلك بالغا مبالغ) اي مترقيا الى اعلى نهاياته.[7]

وصـاحب الصـحاح قـال "بلغت المكـان بلوغـا وصـلت اليـه وكـذلك اذا شارفت عليه. ومنه قوله تعالى "فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنّ" [2].

أي قاربنــه. وبلـغ الغلام أدرك والابلاغ الايصــال وكــذلك التبليـغ، وبلغت الرسالة وبلغ الفارس اذا مد يده بعنان فرسه ليزيـد في جريـه، والبلاغـة الفصاحة وبلُغ الرجل بالضم أي صار بليغا.[3]

ثانيا : البلاغة في الاصطلاح " هي مطابقة الكلام لمقتضى حال من يخاطب به مع فصاحة مفرداته وجُمله ".[4]

وقد ذكر في جـواهر البلاغـة " هي مطابقـة الكلام الفصـيح لمـا يقتضـيه حال الخطاب مع فصاحة الفاظه مفردها ومركبها ".[5]

أما في الاصول فجاء تعريفها على انها مطابقة الكلام لمقتضى الحال اي مطابقته للغرض الداعي الى التكلم على وجه مخصوص.[6]

وذهب صاحب الايضاح الى ان بلاغة الكلام هو مطابقته لمقتضـى الحـال مع فصاحته .[7]

واضاف ايضا "مقتضى الحال مختلف فان مقامات الكلام متفاوته فمقام التنكير يباين مقام التعريـف ومقـام الاطلاق يبـاين مقـام التقييـد ومقـام التقديم يبـاين مقـام التـأخير ومقـام الـذكر يبـاين مقـام الحـذف ومقـام القصر يباين خلافه ومقام الفصل يباين مقام الوصل ومقام الايجاز يباين مقام الاطناب والمساواة ".[8]

---

[7]- ينظر : المصباح المنير، أحمد الفيومي، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان، ص: ٦١.

[2]- سورة الطلاق/٢

[3]- ينظر: الصحاح ، ابو نصر اسماعيل الفارابي، الطبعة الاولى، بيروت_لبنان، 1419-١٩٩٩، ص :1087.

[4]- البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، دار القلم، دمشق، 1431-٢٠١٠، ج1/ص:129.

[5]- جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، تح: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، صيدا_بيروت، ص:40.

[6]- ينظر: اصول البلاغة، الشيخ كمال الدين البحراني، تح: اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق(ع)، الطبعة الاولى، 1433-2012، دار جواد الأئمة، بيروت_لبنان، ص:15.

[7]- ينظر: الايضاح في علوم البلاغة ، جلال الدين القزويني ، ص :6.

[8]- المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

وجـاء في كتـاب التعريفـات "البلاغـة في الكلام هي مطابقتـه لمقتضـى الحال. المراد بالحال الامر الـداعي الى التكلم على وجـه مخصـوص مـع فصاحته اي فصاحة الكلام وقيل هي تنبئ عن الوصول والانتهـاء يوصـف بها الكلام والمتكلم فقط دون المفرد ".[1]

وفي تعريف الشـيخ العـاملي "هي ان يتصـف بهـا الكلام والمتكلم فقـط دون المفرد اذ لم يسمع عن العرب وصفهم المفرد بالبلاغة ولعل السـر في ذلك ان الكلمة قاصرة بمفردها عن الوصول بالمتكلم الى مراده".[2]

وذكر ايضا انها مطابقة الكلام لمقتضى الحال والحال هـو الامـر الـداعي للمتكلم الة ان يعتبر مع كلامه الذي يؤدي به اصل المراد خصوصية ما.[3]

وجـاء في معجم المصـطلحات الكلاميـة "البلاغـة عبـارة عن اجتمـاع المعاني الثلاثة الفصاحة والجزالة والنظم بشرط ان يكون المعـنى مبنيـا صحيحا حسنا".[4]

المطلب الثاني

المجاز في اللغة والاصطلاح

أولا : المجاز في اللغة

جاء في اللسان(جوز) جزت الطريق وجاز الموضع جوزا وجـوازا ومجـازا سار فيه وسلكه. وجاوزت الشيء الى غيره وتجاوزته أي أجزتـه وتجـاوز عن الشيء أغضى وتجاوز فيه

أفرط.[5]

وذكر صاحب الصحاح: جزت الموضع اجوزه جوازا سـلكته وسـرت فيـه. واجزته خلّفته وقطعته.[6]

والاجتياز هو السلوك والاجازة هي ان تتم مصراع غيرك وجوز له ما صنع ولجاز له اي سوغ له ذلك وتجوز في صلاته اي خفف.[7]

---

[1]- كتاب التعريفات، علي بن محمد الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت_لبنان ، ص :46.

[2]- دروس في البلاغة ، معين العاملي ، الطبعة الاولى، دار جواد الأئمة، بيروت_لبنان، 1433-2012، ص:17.

[3]- ينظر: المصدر نفسه، ص: 18.

[4]- شرح المصطلحات الكلامية، اعداد قسم الكلام في مجمع البحوث الاسلامية، الطبعة الاولى، دار البصائر، طهران، 1415، ص: 61.

[5]- ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة(جَوَزَ)، تح: يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، المجلد الاول، الجزء الاول، ص: 697.

[6]- ينظر: الصحاح، ابو نصر اسماعيل الفارابي، الطبعة الاولى، الجزء الثاني، ص: 739.

[7]- ينظر: المصدر نفسه، ص: 740.

وقال صاحب المغـني" جـاز يجـوز جـوزا وجـوازا ومجـازا اذا مـرَّ وسـلك وقطع المسافة الطويلة أو الوعرة".[1]

وجاوز مجاوزة إذا سـبقه وتعـداه؛ مجـاوز ومجـاوزة؛ ومتجـاوزا إذا صـفح وغفر.[2]

وقال صاحب النفائس ان المجاز كناية عن المبرر؛ والمجاز ايضا الطريق إذا قُطِعَ من أحد جانبيه الى الاخر.[3]

وذو المجازات من أسـواق العـرب. والمجـازة هي الارض كثـيرة الجـوز؛ يقال(أرض مجازة)أي فيها اشجار الجوز ومجازة النهر الى الجسر.[4]

وذكـر الفـارابي أن" ذو المجـاز هي موضـع مبـنى كـام فيـه سـوق في الجاهلية".[5]

وجاء في العين: جزت الطريق جوازا ومجـازا وجـؤوزا والمجـاز المصـدر والموضع؛ وجاوزته جوازا في معنى جزته.[6]

وذكر ابن منظور" المجاز والمجازة. الموضع: جزت الموضع سرت فيـه؛ واجزته خلفته وقطعته؛ واجزته أنفذته".[7]

ثانيا : المجاز في الاصطلاح

جاء في الايضاح" وهـو مـا كـانت العلاقـة بين مـا اسـتعمل فيمـا لم يكن موضوعا له لا في اصطلاح التخاطب به ولا في غـيره كلفظـة الاسـد في الرجل الشجاع".[8]

والقول في اصطلاح التخاطب به هو احتراز عن القسم الاخر من المجاز وهو ما استعمل فيما وضع له كلفظ الصـلاة يسـتعمله المخـاطب يعـرف الشـرع في الـدعاء مجـازا والوضـع تعـيين اللفـظ للدلالـة على معـنى نفسه.[9]

---

[1]- المغني معجم اللغة العربية، عبد الحق الكتاني، ص: 77.
[2]- ينظر: المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
[3]- ينظر: معجم النفائس الكبير، أحمد أبو حافة، ص: 313.
[4]- ينظر: المصدر نفسه، ص: 314.
[5]- الصحاح، الفارابي، ص: 740.
[6]- ينظر : كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي ، المجلد الاول ، ص : 163.
[7]- لسان العرب ، ابن منظور، المجلد الثالث ، ص: 383.
[8]- الايضاح في علوم البلاغة ، جلال الدين القزويني ، ص ١٢٨.
[9]- ينظر: الايضاح في علوم البلاغة، جلال الدين القزويني، ص: 128.

ونرى في دلائل الاعجاز ان المجاز هو انـك عنـدما تـذكر الكلمـة وانت لا تريد معناها ولكن تريد معنى ما هـو ردف لـه وشـبه فتجـوزت بـذلك في ذات الكلمة وفي اللفظ نفسه.[1]"

ويضـيف صـاحب دلائـل الاعجـاز ايضـا" واذا عـرفت ذلـك فـاعلم ان في الكلام مجازا على غير هذا السبيل وهو ان يكون التجوز في حكم يجــرى على الكلمة فقط وتكـون الكلمـة متروكـة على ظاهرهـا ويكـون معناهـا مقصودا في نفسه ومرادا من غير توريه ولا تعريض".[2]"

ذكر أحمد الهاشمي أن المجاز في الاصطلاح" هو اللفظ المســتعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مـع قرينـة مانعـة من ارادة المعنى الوضعي".[3]"

وجاء في علوم البلاغة ان المجاز اصطلاحا" هو كل الصيغ البلاغيــة الــتي تحتوي تغييرا في دلالة الالفاظ المعتادة".[4]"

بينما جاء في اسرار البلاغـة ان المجـاز هـو كـل كلمـة اريـد بهـا غـير مـا

وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والاول.[5]"

"وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضـع لـه في اصـطلاح بـه التخـاطب على وجه يصح ضمن الاصول الفكرية واللغوية العامة بقرينة صارفة عن ارادة ما وضع له اللفظ".[6]"

وعرفه صاحب البلاغـة الاصـطلاحية" انـه اللفـظ المسـتعمل في الكلمـة والجملة خلاف معناه في المعجم".[7]"

---

[1]- ينظر: دلائل الاعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ص: 293.
[2]- المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.
[3]- جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، اشراف: صدقي محمد جميل، ص: 253.
[4]- علوم البلاغة، عبد القاهر الجرجاني ومحمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، الطبعة الاولى ، 2003، المؤسسة الحديثة للكتاب، ص: 184.
[5]- اسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، تح؛ محمد رشيد رضا، الطبعة الاولى، بيروت_لبنان، 1423-٢٠٠٢، ص: 287.
[6]- البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، دار القلم، دمشق، 1431-٢٠١٠، الجزء الثاني، ص: 218.
[7]- البلاغة الاصطلاحية، عبده عبد العزيز قلقية، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي_ القاهرة، 1412-١٩٩٢، ص:60.

وهو الكلمة المستعملة في غير مـاهي موضـوعة لـه بـالتحقيق اسـتعمالا في الغير بالنسبة الى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن ارادة معناهــا في ذلك النوع.[1]

المطلب الثالث

بين المجاز والاستعارة

أولا : الاستعارة في اللغة" مأخوذة من العارية أي نقل الشــيء من شخص الى آخر حتى تصبح تلك العارية من خصائص المعار اليه".[2]

والعارية والعارة : ما تداولوه بينهم وقد أعار الشيء وأعاره منه وعـاوره إياه. والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول يكـون بين اثـنين. وتعـوّر واستعار طلب العاريـة واسـتعاره الشـيء واسـتعاره منـه طلب منـه ان يعيره إياه.[3]

وجاء في اللسان؛ استعار ثوبا فأعـاره ايـاه ومنـه قـولهم كثـيرٌ مسـتعار؛ وقـول مسـتعار قـولان احـدهما انـه اسـتعير فاسـرع العمـل بـه مبـاردة لارتجاع صاحبه اياه؛ والثاني أن تجعله من التعاون.[4]

وذهب صـاحب المصـباح الى ان" العاريـة هي اسـم من الاعـارة؛ يقـال أعرته الشـيء إعـارة وعـارة مثـل أطعتـه اطاعـة وطاعـة واجبتـه اجابـة وجابة".[5]

ثانيا : الاستعارة في الاصطلاح

"هي استعمال اللفظ في غير مـا وضـع لـه لعلاقـة المشـابهة مـع قرينـة مانعة".[6]

وجاء في جواهر البلاغة" الاستعارة هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن ادارة المعنى

---

[1]- ينظر: معجم البلاغة العربية، بدوي طبانة، منشورات جامعة طرابلس، الطبعة الاولى، المجلد الاول، ص: 170.
[2]- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، احمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1430-١٩٨٣، ص: 136.
[3]- ينظر : المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
[4]- ينظر: لسان العرب، ابن منظور،تح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، الطبعة الثالثة، الجزء التاسع، ص: 47.
[5]- المصباح المنير، احمد بن محمد الفيومي، الطبعة الاولى، الجزء الاول، ص: 437.
[6]- دروس في البلاغة، معين العاملي، الطبعة الاولى، ص : 142.

الاصلي".[7]

وقال الجرجاني في كتابه ان الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي معروفا تدل الشواهد على انه

اختص به حين وضع.[2]

وأضاف ايضا" ان الاستعارة في الجملة ان يكون لفظ الاصل في الوضع اللغوي تدل الشواهد على انه اختص به حين وضع ثم يستعمله الشاعر او غير الشاعر في ذلك الاصل وينقله اليه نقلا غير لازم فيكون هناك كالعارية".[3]

وعرفها صاحب البلاغة العربية هي استعمال لفظ ما في غير ما وضع له في اصطلاح به التخاطب لعلاقة المشابهة مع قرينة صارفة عن ارادة المعنى الموضوع له في غير

اصطلاح به التخاطب.[4]

"ويرى جمهور البيانيين أن الاستعارة مجاز لغوي وقيل هي مجاز عقلي بمعنى ان الاستعارة تعتمد على امر عقلي_لغوي".[5]

واستدل القائلون بإن الاستعارة مجاز عقلي بما يلي :

1- إن اللفظ المستعار وهو المشبه به للدلالة به على غير معناه الموضوع له في اصطلاح به التخاطب وهو المشبه لا يطلق عليه الا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به او نوعه او صنفه فيكون اطلاق لفظ المشبه به على المشبه حاصلا على وجه الحقيقة لا على وجه المجاز لان الادعاء ادخل المشبه ضمن افراد المشبه به.

[1]- ليست الاستعارة مجرد اطلاق اللفظ على غير ما وضع له في الاصطلاح به التخاطب؛ فهذا امر لا بلاغة فيه؛ بدليل الاعلام المنقولة؛ لكن العمل العقلي هو الذي أعطى الاستعارة بلاغتها.[6]

---

[7]- جواهر البلاغة، أحمد الهاشمي، ص : 331.
[2]- ينظر : اسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجاني ، الطبعة الاولى ، ص : 31-٣٢.
[3]- المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.
[4]- ينظر : البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، الجزء الثاني، ص : 229.
[5]- ينظر : المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.
[6]- البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، الجزء الثاني، ص : 233.

يقول الدكتور عبده " الاستعارة التصريحية ضـرب من المجـاز اللغـوي وهي كلمة أو جملـة لم يسـتعملها في معناهـا الحقيقي بـل في معـنى مجـازي لعلاقــة هي المشـابهة بين المعنـيين الحقيقي والمجـازي مـع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي".[1]

والاسـتعارة التمثيليـة ضـرب من الاسـتعارة التصـريحية ففيهـا نصـرح بالمشـبه بـه المـذكور في مكـان المشـبه ولا فـرق بين الاسـتعارتين (التصريحية والتمثيلية) الا ان واحدة منهما تُجرى في المفرد والاخــرى تُجرى في المركب.[2]

فالاسـتعارة" هي المجـاز الـذي تكـون علاقتـه المشـابهة بين المعـنى الاصلي والمعنى المجازي الذي استعمل اللفظ للدلالة عليه".[3]

اما المجاز المرسل فهو نوعان :

أ_نوع توجد فيه علاقـة غـير المشـابهة بين المعـنى الحقيقي والمعـنى المجازي الذي استعمل اللفظ للدلالة به عليه.

ب_نوع لا توجد فيه علاقـة فكريـة مـا وانمـا كـان مجـرد توسـع لغـوي كالمجاز بالحذف دون ملاحظة علاقة فكرية وكالمجاز بالزيادة.[4]

وسُمي هذا المجاز مرسلا لكونه مرسلا عن التقييـد بعلاقـة المشـابهة؛ سواء كان له علاقة غير المشابهة ام لم تكن له علاقة.[5]

وذكـر صـاحب كتـاب البلاغـة الاصـطلاحية" ان العلاقـات في المجـاز اللغوي تـتردد بين ان تكـون مشـابهة وان تكـون غـير المشـابهة؛ فـان كانت العلاقة المشابهة كان المجاز استعارة؛ وان كانت غير المشــابهة كان ما يسمى المجاز المرسل".[6]

المبحث الثاني

أقسام المجاز

يقسم المجاز في الكلام الى قسمين :

القسم الاول : المجاز اللغوي

---

[1]- البلاغة الاصطلاحية ، عبده عبد العزيز قلقية، الطبعة الثالثة ، ص : 62.
[2]- ينظر: المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.
[3]- البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، الجزء الثاني، ص: 224.
[4]- ينظر: البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، الجزء الثاني، ص : 224.
[5]- ينظر : المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.
[6] البلاغة الاصطلاحية، عبده عبد العزيز قلقية، الطبعة الثالثة، ص : 79.

وقسم الى :

أ- المجاز المرسل ب- المجاز الاستعاري

القسم الثاني : المجاز العقلي

أما الاعجاز اللغوي: فهو الذي يكون التجـوز فيـه باسـتعمال الألفـاظ في غـير معانيهـا اللغويـة او بالحـذف منهـا او بالزيـادة او غـير ذلـك ، مثـل استعمال لفظة (الاسرة) للدلالة على الانسان الشجاع[1].

ويعرف ايضاً انه يقوم على استعمال لفظ في غير معناه الحقيقي لعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى الجديد مع قرينة (دليل) على ان المقصود هو المعنى الجديد[2].

وجاء في معجم البلاغة العربية ((اعجاز اللغوي يكـون في نقـل الالفـاظ عن حقائقها اللغوية الى معاني اخرى بينها صلة ومناسبة[3] .

واضاف ايضاً لمجاز اللغوي يأتي في اللفظ مفـرد، يتكـون في اسـتعمال الكلمة في غير ما وضعت له عند اصحاب اللغة لعلاقته مـع قرينتـه تمنـع من ارادة المعنى الوضعي ويأتي في المـركب اذا اسـتعمل الـتركيب في غير ما وضع له كقولك المتردد في امر : (ما لي اراك تقدم رجلاً وتــؤخر اخرى)[4]

ويكون هذا النوع قسمان:

1-ـ مجـاز تكـون العلاقـة فيـه بين المعـنى الحقيقي والمعـنى المجـازي المشابهة ويسمى (المجاز الاستعاري)[5].

2- لا تكون فيه العلاقة هي المشابهة، ويسمى (المجاز المرسل) وسمي مرسلاً لأنه لم يقيد بعلاقـة المشـابهة ، او لان لـه علاقـات كثـيرة لا تكـاد تُحصر[6].

---

[1]- ينضر البلاغة العربية ، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، الجزء الثاني، ص 221.

[2] -ينضر البلاغة العربية في التصوير البياني ، ربيعي محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية- الاسكندرية. 1989، ص66.

[3] - معجم البلاغة العربية، بدوي طبانة، المجلد الاول، الطبعة الاولى ، ص 171-172.

[4] - معجم البلاغة العربية ، بدوي طبانة، الطبعة الاولى، ص304.

[5] -ينضر المصدر نفسة، ص171.

[6] -ينظر البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الجزء الثاني ،ص222.

ويعرف ايضاً انه (الكلمة المستعلمة في غـير معناهـا الاصـلي لملاحظـة علاقة غير المشابهة)[1] .

وللمجاز المرسل علاقات كثير منها:-

1- الجزئية: وهي ان يذكر جزء الشيء ويراد كله، كقوله تعالى " فتحرير رقبةٍ مؤمنةٍ"[2].

فذكر الرقبة في الآية المقصود العبد[3].

2- الكلية: ويذكر الكل ويراد به مـدلول الجـزء ، كقولـه تعـالى "يجعلـون اصابعهم في آذانهم " والمقصـود بالأصـابع هـو الانامـل الـتي هي رؤوس الاصابع فقط[4].

3- السببية: وهي ان يطلق السبب ويراد به نتيجة، كقوله تعالى" يد اللـه فوق ايديهم"[5] .

استعمال اليد مراداً بها القدرة[6]

4- المسببة: يذكر المسبب والنتيجة والمراد سببه، كقوله تعلي " وَيُنَـزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا"[7].

والمسبب المطر يسبب الرزق[8].

5-المحلية: استعمال المحل مراداً به الحال فيه كاستعمال النادي مــراداً به المجتمعون فيه[9]

في قوله تعالى " فليدع ناديه"[10].

6- الحالية : اذا ذكر لفظ الحال واريد المحـل ، نحـو قولـه تعـالى " ففي رحمة الله هم فيها خالدون" [11].

اي الجنة التي تحل بها رحمة الله تعالى [12].

[1] - تهذيب البلاغة، عبد الهادي الفضلي، الطبعة الاولى، المجلد الاول ، ص88.
[2] - سورة النساء / 92.
[3] - ينظر التفسير الصافي ، الفيض الكاشاني، الجزء الثاني ،ص98.
[4] - سورة البقرة / 19.
[5] - سورة الفتح/ 10.
[6] - ينظر مجمع البيان ، الفضل بن الحسن الطبرسي، الجزء التاسع، ص17.
[7] - سورة غافر / 3.
[8] - ينضر تفسير الصافي، الفيض الكاشاني، الجزء الخامس، ص:346.
[9] - سورة العلق/ 17.
[10]- ينضر مجمع البيان، الفضل بن الحسن الطبرسي، الجزء الثاني 322.
[11] - سورة آل عمران/107.
[12] - ينضر مجمع البيان ، الفضل بن الحسن الطبرسي، الجزء الثالث، ص6.

اما المجاز العقلي فهو المجاز الذي يكون فيه الاسناد بين مسند ومسـند اله [1].

والتجوز في هذا القسم يكون في حركة الفكر بأسناد معنى من المعاني مدلول عليه بحقيقة او مجاز الى غير الموصـوف بـه في اعتقـاد المتكلم لملابسة مـا تصـحح في الـذهن هـو الاسـناد تجـوزاً بشـرط وجـود قرينـة صـارمة على ادارة كـون الاسـناد على وجـه الحقيقـة مثـل اسـناد بنـاء الجسور ودوائر الحكومة ومشتقاتها في الدولة الى ملك البلاد نظـراً الى كونه الامر ببنائها[2].

ومن اشهر علاقاته هي :

1- المكانية : بسند الفعل او ما في معناه الى المسند اليه كقوله تعالى" وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ"[3] في وصف الجنة.

2- السببية: وبسند الفعل او ما في معناه الى سببه كقولـه تعـالى " وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا"[4].

حيث اسندت زيادة الايمان التي تتكون من فعل الله الى الآيـات لكونهـا سبب الزيادة[5].

3- المصدرية: اسـناد الفعـل الى المصـدر كقولـه تعـالى " فَـإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ واحِدَةٌ"[6].

فالفعل نفخ المبني للمجهول لم يسنج الى نائب فاعله الحقيقي، بل الى مصدره نفخة[7].

4- الفاعلية: يسـند مـا بـني للمفعـل الى الفاعـل اي يسـتعمل المفعـول والمقصود اسم الفاعل، كقوله تعالى" إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا"[8].

المبني للمفعول هو مأتياً والمقصود أتيا[9].

---

[1] - ينظر البلاغة العربية ، عبد الرحمن الميداني، الجزء الثاني ، ص: 222.
[2] - ينظر المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
[3] - سورة الانعام/ 6.
[4] - سورة الانفال/2.
[5] - ينظر مجمع البيان، الافضل بن الحسن الطبرسي، الجزء العاشر، ص15.
[6] - سورة الحاقة /13.
[7] - ينضر زبدة التفاسير ، محمد سليمان عبد الله الاشيقر، الجزء السابع، ص162.
[8] - سورة مريم/ 61.
[9] -

5- المفعولية: يستعمل الفاعل والمقصود اسم المفعول ، كقولـه تعـالى " فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ"[1].

اي مرضية [2].

6- الزمانية فيما بني الى الزمان كقوله تعـالى : " يَوْمًـا يَجْعَـلُ الْوِلْـدَانَ شِيبًا"[3].

فأسند الفعل الى اليوم وهو ليس بفاعله وانما زمن فاعله[4] .

وفي تقسيم اخر للمجاز يقسم الى:-

١- المجاز في المفرد : وهو اللفظ المفرد المستعمل في غـير مـا وضـع له، كالأسد في الرجل الشجاع، وكاليد في الإنعام.

2- المجاز في المركب : وهو اللفظ المركب المستعمل بهيئتـه المركبـة في غير المعنى الذي وضـع لـه لعلاقـة مـا، مـع قرينـة صـارفة عن ارادة المعـنى الأصـلي مثـل، أراك تقـدم رجلاً وتـؤخر اخـرى أي حالـك حـال المتردد.[5]

3- المجاز في الاسناد : وهو المجاز العقلي الذي يُسند فيه الفعـل أو مـا معناه الى غير ما هو له في اعتقاد المتكلم؛ مثـل سـال الـوادي، بإسـناد السيلان الى الوادي، مع إن الذي سال هو الماء فيه والعلاقة مجاورة.

٤- المجاز القائم على التوسع في اللغة دون ضابط معين : وهـو المجـاز الذي يكون التوسع اللغوي فيـه بوجـوه مختلفـة لا يجمعهـا ضـابط معين، كالزيادة أو الحذف في بعض الكلام.[6]

---

[1] - سورة القارعة / 7.
[2]- ينظر مجمع البيان ، الفضل بن الحسن الطبرسي، الجزء العاشر، ص95.
[3] - سورة الزمل /17.
[4]- ينظر مدخل الى البلاغة العربية، يوسف ابو العروس ، ص 171-172.
[5] - ينضر البلاغة العربية ـ، عبد الرحمن الميداني، الجزء الثاني، ص223.
[6] - ينظر المصدر نفسة، والصفحة نفسها.

المبحث الثالث

تطبيقات المجاز في النص القرآني

يبدو أن الجاحظ هو أول من استعمل المجاز للدلالـة على جميـع الصـور البيانية تارة؛ أو على المعنى المقابل للحقيقة تارة اخرى؛ بل على معالم الصـور الفنيـة المستخلصـة من اقـتران الالفـاظ بالمعـاني؛ فهـو حينمـا يتحدث عن المجاز القرآني فانه ينظّر له [1].

بقوله تعالى" إِنّ الّذِينَ يَـأكُلُوُنَ أمَـوَالَ اليَتَـامَى ظُلْمَـاً إِنَمَـا يَـأكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارَاً وَسَيَصْلَونَ سَعِيراً".[2]

وعنده ان هـذا قـد يقـال لهم وإن شـربوا بتلـك الامـوال الانبـذة ولبسـوا الحلل وركبـوا الـدواب ولم ينفقـوا منهـا درهمـاً واحـداً في سـبيل الأكـل وتمام الآية " إِنَّمَا يَأكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً" مجاز آخر؛ فهذا كلـه مختلـف وهو كله مجاز.[3]

قال تعالى على لسان نـوح (ع) " وَإِنِّي كُلَّمَـا دَعَـوْتُهُم لِتَغْفِـرَ لَهُم جَعَلُـوا أصَابِعَهُم فِي آذَانِهِم".[4]

اذا نظرنا الى النص نرى ان الانسان لا يستطيع ان يضع اصبعه كلهـا في اذنه وان الاصابع الآية الكريمة أُطلقت وأُريد أطرافها فهي مجـاز علاقتـه الكلية.[5]

---

[1] ينظر مجازات القران، محمد حسين علي الصغير، الطبعة الاولى، دار المؤرخ العربي، بيروت_لبنان، 1420-١٩٩٩، ص: 17-١٨.
[2] سورة النساء / 10.
[3] ينظر : مجازات القران ، محمد حسين علي الصغير ، ص : 18.
[4] سورة نوح / 7.
[5] ينظر: البلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى أمين، ص:١٠٩.

وقوله تعالى" إنّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمْ" [1]

النعيم لا يحل فيه الانسان لأنه معنى من المعاني. وانما كـلٌّ في مكانـه؛ فاستعماله النعيم في مكانـه مجـاز أُطلِـق فيـه الحـال وأُرِيـد بـه المحـل فعلاقته هي الحالية.[2]

وفي قولـه تعـالى " وَقَـالَ فِرْعَـونُ يَاهَامَـانُ ابْنِ لِي صَـرْحَاً لَّعَلِّي أَبْلُـغُ الأسْبَابَ ● أسّبَابَ السَّمَاوَاتِ " [3].

نفي اسناد بناء الصرح الى هامان وزيد فرعون مجاز عقلي؛ لان هامـان لم يبنِ الصرح بنفسه وانما بناه عمالـه ولكن لمـا كـان هامـان سـبباً في البناء أُسنِد الفعل اليه.[4]

وفي قوله تعالى " فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ " [5].

الملاحــظ أنــه لا يصــح اطلاق اي جــزء من اجــزاء الكــل عليــه؛ فلا تقول(اعتقت يداً) تريد عبداً؛ بل الذي يصح هو خصوص الجـزء الـذي لـه مزيد اختصاص بالكل؛ فالعبودية باعتبار انهـا تقيـد صـاحبها فهي غـلٌّ لـه؛ ومحل الفعل هو الرقبة فناسب اطلاقها على العبد.[6]

قال تعالى " أُوْلَئِكَ الّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَـا كَانُوا مُهْتَدِينَ "[7] فالشراء هنا مجازي ولا يراد به اجراء العقـد في انجـاز صفقات الـبيع والضـلالة وان كـانت حقيقـة الا انهـا ليسـت ممـا يشـترى بالهدى ولا مما يباع به وكلا الاسنادين مجازي.[8]

وأما الربح فهو ايضا مجازي ولا يراد به الزيادة على رأس المـال في بيـع البضـائع؛ والتجـارة هنـا مجازيـة فلا يـراد بهـا المعـاملات السـوقية وانمـا تحقيق المعنى المجازي منـه بالفائـدة وعـدم خسـران الأعمـار؛ والمـراد بالتجارة بالمعنى المجازي منها بالانابة وصالح الأعمال.[9]

---

[1] سورة الانفطار / 7.
[2] ينظر: البلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى امين، ص:١١٠.
[3] سورة غافر / 36-٣٧.
[4] ينظر : البلاغة العربية ، عاطف فاضل محمد ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة ، 1432-٢٠١١، ص : 82.
[5] سورة النساء / 92.
[6] ينظر: دروس في البلاغة ، الشيخ معين العاملي، ص: 140.
[7] سورة البقرة / 92.
[8] ينظر : مجازات القرآن ، محمد حسين علي الصغير ، ص: 124.
[9] ينظر : المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

"ومنـه قولـه تعـالى " فَرَجَعْنَـاكَ إِلَى أُمِّكَ كَي تَقَـرَّ عَيْنُهَـا وَلَاتَحْـزَنَ" [1] فالمجـاز في كلمـة (عين)؛ والعين جـزء من الانسـان والشـعور بالراحـة والاطمئنان لا يصيب العين وحدها بـل كلّـه؛ فهي مجـاز مرسـل وعلاقتـه الجزئية".[2]

وقوله تعالى " هُوَ الّذِي يُرِيكُم ءآيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِنَ السَمَاءِ رِزْقَا "[3] .

فالمجاز في كلمة(رزقا) نوعه مرسل علاقته السببية وذلـك ان السـماء تنزل ماء فيخرج به نباتا مختلف الثمرات يكون رزقا لنا.[4]

وفي قوله تعالى " فَلْيَدْعُ نَادِهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَة " [5].

فالأمر هنا للسخرية والاسـتخفاف فإننـا نعـرف أن معـنى النـادي مكـان الاجتماع ولكن المقصود بـه في الآيـة الكريمـة من في هـذا المكـان من عشيرته ونصرائه؛ فهو مجاز اطلق فيه المحل واريد به الحـال فالعلاقـة محلية.

في قوله تعالى في سورة يوسف "إِنِّي أَرَانِي أَعْصِـرُ خَمْـرَاً"[6] أي عينـا؛ فعبر بذلك لأنه بأسم ما سيؤول اليه؛ فالعلاقـة هنا علاقـة مـا سـيكون أو الأول والمشارفة.[7]

في الآية الكريمة " وَإِذَا قَرَأتَ القُرَآنَ جَعَلْنَا بَيْنَـكَ وَ بَيْنَ الّذِينَ لَا يُؤمِنُـونَ بِالآخِرَةِ حِجَابَاً مَسْتُورَاً " [8].

جاءت كلمة (مستورا) بـدل سـاتر حيث اسـتعمل اسـم المفعـول مكـان اسـم الفاعـل وان شـئت فقـل اسـند الوصـف المبـني للمفعـول الى الفاعل ؛ فهنا الاسناد غير حقيقي لان الاسناد الحقيقي هو اسـناد الفعـل الى فاعلـه الحقيقي. فالأسـناد هنـا مجـازي ويسـمى مجـازاً عقليـاً لأن المجاز ليس في اللفظ بل في الاسناد وهو يدرك بالعقل.[9]

وقـال تعـالى في سـورة الاسـراء " وَمَنْ كَـانَ فِي هَـذِهِ أَعْمَى فَهُـوَ فِي الآخِرةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلَا" [10].

---

[1] سورة طه / 40
[2] البلاغة العربية ، عاطف فاضل محمد ، ص : 103.
[3] سورة غافر / 13.
[4] ينظر: البلاغة العربية، عاطف فاضل محمد، ص: 103.
[5] ينظر: البلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى امين، ص:١١٠.
[6] سورة يوسف / 36.
[7] ينظر: دروس في البلاغة ، معين دقيق العاملي ، ص : 141.
[8] سورة الاسراء / 45.
[9] ينظر: البلاغة الواضحة ، علي الجارم ومصطفى امين ، ص : 116-١١٧.
[10] سورة الاسراء / 72.

فإن حملنا هذه الآية على ظاهرها وهـو عمى العين؛ فيكـون المعـنى من كان في الحياة الدنيا اعمى العين فهو في الاخرة اعمى العين بل واضل سبيلا!! وفي هذا نسبة عين الظلم لـه تعـالى عن ذلـك علـواً كبـيرا فمـا ذنب من خلق أعمى في الدنيا أن يحشره في الاخرة

اعمى؟ بـل لابـد من حمـل المعـنى على الاسـتعمال المجـازي؛ وذلـك ليتناسب مع الضلال فيستقيم المعنى القرآني ويُنَزّه الله تعالى.[1]

فيكون المعنى الثانوي هو المراد وهو من كان في حياته ضالا عن الحــق متعاميا عن الصـراط المسـتقيم فقـد كتب لـه الضـلالة في الـدنيا نتيجـة تصرفه وسلوكه فهو كان كالأعمى الذي لا يبصر ما حولـه وابصـار ابـدين بَيِّن واضح ولكنـه تعـامى عنـه واذا كـانت هـذه حالـه في الـدنيا فهـو في الاخرة أضل سبيل فلا يهتدي الى نور يستنقذه؛ وهـذا مـا يوضـح مجازيـة الآية[2] .

وكذلك نرى في الآية "وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ"[3] .

أي ذكراً حسناً؛ فعبر عنه باسم آلته فعلاقة المجاز هنا علاقة آلية[4].

وقوله تعالى " وَ جَعَلْنَا الأنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ " [5] .

المجاز في كلمة (تجري) والسبب في ذلك أنه اسـند الجـري الى الانهـار وهي مكان المياه وليست هي الجارية بل الجاري ماؤها ونوعه هو مجــاز عقلي.[6].

الخاتمة

وهكذا لكل بداية نهاية وخير العمل ما احسن اخـره وخـير الكلام مـا قّـل ودل ..

وبعـد نهايـة هـذا الجهـد المتواضـع أتمـنى ان اكـون موفقـة في سـردي للعناصر السابقة سرداً لا ملـل فيـه ولا تقصـير، وهـذه اهم الامـور الـتي استنتجناها في هذا البحث:

---

[1] ينظر : مجازات القرآن ، محمد حسين علي الصغير، ص : 63.
[2] ينظر : المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.
[3] سورة الشعراء / 84.
[4] ينظر : دروس في البلاغة ، دقيق معين العاملي ، ص : 141.
[5] سورة الانعام / 6.
[6] ينظر : البلاغة العربية ، عاطف فاضل محمد ، ص : 83.

1- المجاز في اللغة بمعنى جزت الطريق اذا سرت فيه وسلكته وقطعته اما في الاصطلاح فهـو مـا كـانت العلاقـة بين مـا اسـتعمل فيمـا لم يكن موضوعاً له لا في اصلاح التخاطب به ولا في غيره، كلفظـة ، لا سـد في الرجل الشجاع.

2- يرى جمهور البيانيين ان الاستعارة مجاز لغوي وقيل هي مجـاز عقلي بمعنى ان الاستعارة تعتمد على امر عقلي – لغوي.

3- يقسم المجاز الى : مجاز لغوي ومجاز عقلي ، ويقسم المجاز اللغوي الى : مجاز مرسل ومجاز استعاري .

4- من علاقـات المجـاز المرسـل الجزئيـة ، الكليـة، السـببية، المسـببة، المحلية، الحالية.

5- ومن علاقــات المجــاز العقلي ، المكانيــة، الســببية، المصــدرية ، الفاعلية، المفعولية، الزمانية.

قائمة المراجع والمصادر

* القرآن الكريم

1. اسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، تح؛ محمد رشيد رضا، الطبعة الاولى، بيروت_لبنان، 1423-٢٠٠٢.
2. اصول البلاغة، الشيخ كمال الدين البحراني، تح: اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق(ع)،الطبعة الاولى،1433-2012، دار جواد الأئمة، بيروت_لبنان.
3. الايضاح في علوم البلاغة، للخطيب القزويني، اشراف محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة.
4. البلاغة الاصطلاحية، عبده عبد العزيز قلقية، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي_ القاهرة، 1412-1992.
5. البلاغة العربية ، عاطف فاضل محمد ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة ، 1432-٢٠١١.
6. البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، دار القلم، دمشق، 1431-٢٠١٠.
7. البلاغة العربية في التصوير البياني ، ربيعي محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية- الاسكندرية، 1989.
8. تفسير الصافي، الفيض الكاشاني، الجزء الخامس.
9. تفسير كنز الدقائق، ابو البركات عبد الله بن احمد حافظ الدين ، تح: سائد بكداش، الطبعة الاولى.
10. تهذيب البلاغة، عبد الهادي الفضلي، الطبعة الاولى، المجلد الأول .
11. جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، تح: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، صيدا_بيروت.
12. دروس في البلاغة ، معين العاملي ، الطبعة الاولى، دار جواد الأئمة، بيروت_لبنان، 1433-2012.
13. اسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، تح؛ محمد رشيد رضا، الطبعة الاولى، بيروت_لبنان، 1423-٢٠٠٢.
14. زبدة التفاسير ، محمد سليمان عبد الله الاشيقر، الجزء السابع.
15. الصحاح ، ابو نصر اسماعيل الفارابي، الطبعة الاولى، بيروت_لبنان، 1419-١٩٩٩.

16. علوم البلاغة، عبد القاهر الجرجاني ومحمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، الطبعة الاولى ، 2003.
17. كتاب التعريفات، علي بن محمد الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت_لبنان.
18. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار احياء التراث العربي، بيروت_لبنان، المجلد الأول.
19. لسان العرب، ابن منظور، مادة (بَلَغَ)،تح يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، لبنان، ج1.
20. مجازات القران، محمد حسين علي الصغير، الطبعة الاولى، دار المؤرخ العربي، بيروت_لبنان، 1420-١٩٩٩.
21. لسان العرب، ابن منظور، مادة (بَلَغَ)،تح يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، لبنان، الجزء الاول .
22. مجازات القران، محمد حسين علي الصغير، الطبعة الاولى، دار المؤرخ العربي، بيروت_لبنان، 1420-١٩٩٩.
23. مجمع البيان ، الفضل بن الحسن الطبرسي، 375هـ دار النشر – منشورات مؤسسة الاعلمي – بيروت.
24. المصباح المنير، أحمد الفيومي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
25. المصطلحات الكلامية، اعداد قسم الكلام في مجمع البحوث الاسلامية، الطبعة الاولى، دار البصائر، طهران، 1415.
26. معجم البلاغة العربية، بدوي طبانة، منشورات جامعة طرابلس، المجلد الاول، الطبعة الاولى.
27. معجم اللغة العربية ، عبد الحق الكناني، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان،1971.
28. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، احمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1430-1983.
29. معجم النفائس الكبير، احمد ابو حافة، دار النفائس للطباعة والنشر بيروت - لبنان.